

فتح القدير

5 - { الذي يوسوس في صدور الناس } الموصول يجوز أن يكون في محل جر نعتا للوسواس ويجوز أن يكون منصوبا على الذم ويجوز أن يكون مرفوعا على تقدير مبتدأ وقد تقدم معنى الوسوسة قال قتادة : إن الشيطان له خرطوم كخرطوم الكلب في صدر الإنسان فإذا غفل ابن آدم عن ذكر الله وسوس له وإذا ذكر العبد ربه خنس قال مقاتل : إن الشيطان في صورة خنزير يجري من ابن آدم مجرى الدم في عروقه سلطه الله على ذلك ووسوسته هي الدعاء إلى طاعته بكلام خفي يصل إلى القلب من غير سماع صوت